الأمم المتحدة

A/C.3/67/SR.4

الجمعية العامة

الدورة السابعة والستون

Distr.: General
24 December 2012
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الرابعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد ماك – دونالد . . . . . (سورينام)

المحتويات

البند ٢٧ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع)

(ج) متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في **غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر** إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.

12-53915X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٠٠

البند ٢٧ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) **تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين تعزيز حقوق الطفل وحمايتها** (تابع) (A/67/179)

(ب) **التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة** (تابع) (A/67/61-E/2012/3، و A/67/153، و A/67/211)

(ج) **متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة** (تابع) (A/67/188)

١ - **السيدة ياكيفو** (جمهورية الكونغو الديمقراطية): قالت إن الإطار القانوني الكونغولي يمتثل لمبادئ الأمم المتحدة للتنمية الاجتماعية. ويعترف الدستور بحق الفئات الضعيفة والأقليات في التعليم والعمل والثقافة والصحة والسكن اللائق والحماية وتنمية الذات. وأضافت أن حكومتها قد حسنت لذلك التعاون بين الوزارات في تلك القطاعات، التي أدرجتها في استراتيجيتها للنمو والحد من الفقر، بهدف تقليل الفجوات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ووضعت الحكومة أيضا وثيقة للدعوة لتعبئة الموارد لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥ من أجل تحسين ظروف المعيشة.

٢ - وأشارت إلى إن هذا التحسن يستلزم استقرارا ونموا يستندان إلى حوكمة أقوى وسلام أوطد؛ ويستلزم اقتصادا أكثر تنوعا ومزيدا من فرص العمل، وخاصة للشباب؛ وتحسين إمكانية الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية وتعزيز الموارد البشرية؛ وحماية البيئة ومكافحة تغير المناخ؛ وتهيئة مناخ أفضل للأعمال والاستثمار لإقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص.

٣ - وأوضحت مع ذلك إن النزاع المسلح وعدم الاستقرار السياسي في شرق البلد يعرض تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وسلامة الفئات الضعيفة للخطر. ولذلك، يطلب وفدها دعم المجتمع الدولي لإنهاء النزاع.

٤ - **السيد أباكان** (تركيا): قال إنه على الرغم من الاعتقاد السائد بأن سكان تركيا يتألفون من أجيال شابة، فإنها ثاني بلد من حيث سرعة شيوخة السكان في العالم؛ ومن المتوقع أن تكون نسبة ٢٣ في المائة من سكانها فوق سن ٦٥ بحلول عام ٢٠٥٠. بينما ستكون نسبة السكان الذين يجاوزون ٦٠ عاما بحلول ذلك التاريخ، على الصعيد العالمي، ٢٢ في المائة من السكان. وستشيخ أيضا القوة العاملة، مما يؤدي إلى قلة العمالة، وانخفاض معدلات الادخار وربما انخفاض النمو الاقتصادي. وفي الوقت نفسه، فمع تغير هيكل الأسرة، يتجه التكافل بين الأجيال إلى الضعف، ويواجه كبار السن التمييز والفقر والعنف وسوء المعاملة ونقص خدمات محددة.

٥ - وأضاف أنه يتعين لذلك إجراء مناقشة نشطة لمواجهة تحديات من قبيل التخفيف من الآثار الاقتصادية للسكان المسنين، وجعل كبار السن ناشطين اقتصاديا ومنتجين، وتوفير الحماية الاجتماعية في سياق ديمغرافي صعب، وإعطاء كبار السن فرصة أفضل للمشاركة على قدم المساواة في الحياة اليومية. وتلزم إجابات في مجالات الرعاية الصحية والإسكان والتعليم والخدمات المالية ومكافحة العزلة على النحو المبين في تقرير الأمين العام عن متابعة الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة (A/67/188). ولا تتبع الأمم المتحدة

سياسة منسقة بشأن الإدماج الاجتماعي لكبار السن، وتسعى حكومته إلى خلق زخم جديد في هذا المجال.

٦ - وأشار إلى إنه ينبغي السعي لأن يبقى كبار السن مستقلين بدلا من أن ينظر إليهم على أنهم عبء. وفي بعض البلدان أتيحت لهم فرص عمل لتعزيز النمو الاقتصادي؛ ونتيجة لذلك، ظل أكثرهم في حالة صحية جيدة، ويتمتعون بمهارات قيمة. ولكي يصبحوا محركا للنمو، ينبغي للمجتمع الدولي أن يركز على سياسات الصحة والتعليم والتقاعد.

٧ - وأضاف أن ينبغي للأمم المتحدة إدراج الشيخوخة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وفي أهداف التنمية المستدامة. ويتحمل المجتمع الدولي مسؤولية مدنية تجاه المسنين. ولا غني عن وجود مجتمع من جميع الأعمار، يكون فيه كبار السن قادرين على المشاركة بشكل كامل. ومن شأن اتخاذ إجراء في الوقت المناسب أن يحول المخاطر المرتبطة بتزايد أعداد المسنين إلى فرص.

٨ - **السيد أكغون** (تركيا): تكلم بصفته مندوبا للشباب، فقال إن الشباب التركي يعلق أهمية كبيرة على برنامج العمل العالمي للشباب، الذي يمكنهم من المجاهرة برأيهم بشأن مسائل مثل البطالة. وعلى الرغم من أن البطالة قد انخفضت في السنوات الأخيرة في تركيا وأنه يجري التصدي لبطالة الشباب، فلا يزال يتعين عمل الكثير. ونظرا لأن أفضل طريقة لمعالجة البطالة تتحقق من خلال التعليم، فأعرب عن سعادته بأن يشير إلى أن رسوم التعليم العالي ألغيت في تركيا وأن الفرص تتزايد يوما بعد يوم.

٩ - وأشار إلى أنه يتعين على الحكومات تحسين تمثيل الشباب. وقد أنشئت في تركيا وزارة للشباب والرياضة في عام ٢٠١١ لأسباب منها تحسين تمثيل الشباب داخل الحكومة. ومن أجل تعزيز المشاركة الديمقراطية للشباب، نجحت الحكومة في تقليل الحد الأدنى لسن المرشحين للانتخابات من ٣٠ إلى ٢٥ عاما، وتجري مناقشة زيادة تقليل السن إلى ١٨ عاما، مما يوضح استعداد الحكومة للاعتماد على الشباب.

١٠ - وأعرب عن التزام الشباب التركي بحقوق الإنسان والديمقراطية، وعن دعمه للعمل العالمي بشأن تغير المناخ. واختتم كلمته قائلا إن رابطات الشباب التركية نظمت حملات لبث الوعي بظاهرة الاحترار العالمي ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو +٢٠).

١١ - **السيد مؤمن** (بنغلاديش): قال إن التنمية الاجتماعية لا تزال هدفا بعيد المنال، على الرغم من المبادرات التي أُطلِقت على مر السنين. فالفقر والبطالة وانعدام الأمن الغذائي وتفاوت الدخل وسوء التغذية ونقص خدمات التعليم والرعاية الصحية جيدة النوعية يعرقل جهود المجتمع الدولي. وأدى تغير المناخ وعدم وفاء الشركاء من البلدان المتقدمة بالتزاماتهم بتقديم المساعدة الإنمائية الرسمية إلى تعقيد الأمور بالنسبة للبلدان النامية. وأعرب عن انزعاج وفده إزاء الاستنتاج المدرج في تقرير الأمين العام بشأن تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة (A/67/179) القائل إنه بالمعدل الحالي للنقصان، سيستلزم القضاء على الفقر المدقع مدة ٨٨ عاما. ولن تحقق العديد من البلدان، ولا سيما أقل البلدان نموا، الأهداف الإنمائية للألفية في الوقت المحدد.

١٢ - وأشار إلى أن القضاء على الفقر يشكل أولوية قصوى بالنسبة لحكومته، التي اتبعت استراتيجية للحد من الفقر وحققت تقدما في الحد من الفقر المدقع. وتشكل البرامج التي تقدم الغذاء مقابل العمل والبدلات للأرامل والنساء المعوزات شبكة أمان. وتكفل برامج تنمية وتغذية الفئات الضعيفة الأمن الغذائي لأفقر الفئات، من خلال تقديم دعم للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، وخاصة تلك التي

تديرها النساء، عن طريق صندوق مخصص ومنح قروض بلا ضمانات. ويغطي برنامج بدل الشيخوخة ما عدده ٢,٤ مليون من المسنين.

١٣ - وأضاف أن هناك تشريعا شاملا ساريا بشأن الإعاقة وتجري مواءمته مع اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. واستُحدث برنامج لصرف رواتب للطلاب ذوي الإعاقة. وأنشئت مدارس خاصة للطلاب المعوقين بصريا وسمعيا، ويتاح التعليم الحكومي مجانا للأطفال الذين يعانون من مرض التوحد. وحُددت حصة من الوظائف الحكومية للأشخاص ذوي الإعاقة. وسيقدم وفده مشروع قرار بعنوان ''معالجة الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للأفراد والأسر والمجتمعات المتأثرين باضطرابات طيف التوحد وسائر اضطرابات النمو الأخرى'' في الدورة الحالية للجمعية العامة. وأعرب عن ترحيب وفده بعقد اجتماع رفيع المستوى بشأن الإعاقة والتنمية في عام ٢٠١٣، وتأييده لإدراج الإعاقة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

١٤ - واستطرد قائلا إن إدماج الشباب في صميم عملية التنمية عموما يشكل أولوية من أولويات حكومته، التي توفر تدريبا مكثفا لتطوير مهارات الشباب. وقد استُحدث برنامج للخدمة الوطنية، واتخذت ترتيبات لتقديم قروض صغيرة لتشجيع الشباب المدرب على العمل لحسابه الخاص. وبدأت الاستعدادات للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين للسنة الدولية للأسرة في عام ٢٠١٤، والتي يمكن أن تكون حاسمة عن طريق تمكينها من مكافحة الآفات الاجتماعية من خلال القيم الأسرية.

١٥ - ومضى قائلا إن تغير المناخ يشكل، وفقا لما ورد في تقرير الأمين العام عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (A/67/179)، تهديدا رئيسيا للنمو الاقتصادي والإنتاجية الزراعية والقضاء على الفقر، خاصة في البلدان النامية. ففي بنغلاديش، يدفع ارتفاع مستويات سطح البحر الناس إلى الانتقال من المناطق المنخفضة إلى المدن، وتتآكل المكاسب الإنمائية بسبب الكوارث الطبيعية. وينبغي تعويض البلدان الضعيفة لتتمكن من التكيف مع آثار تغير المناخ.

١٦ - واختتم كلمته قائلا إنه ينبغي لشركاء التنمية الوفاء بالتزاماتهم إزاء المساعدة الإنمائية الرسمية، وتشجيع تخفيف عبء الديون، والحفاظ على وعودهم بتقديم تحويلات مالية وتكنولوجية للتصدي لتغير المناخ، وتجنب الحمائية وتيسير الهجرة العادية. فلا يمكن التخفيف من محنة الفقراء في العالم إلا من خلال تضافر الجهود والشراكة.

١٧ - **السيد ديستا** (إريتريا): قال إن مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة والأهداف الإنمائية للألفية وضعت الناس في صميم خطة التنمية، ولكن العديد من الدول تجد صعوبة في تلبية هذه الأهداف نظرا لنكوص الاقتصاد العالمي. وينبغي للحكومات أن تظل ملتزمة بتحقيق التقدم الاجتماعي وأن يُفسَح لها المجال لوضع استراتيجيات تعكس الأولويات الوطنية. وتهدف سياسة حكومته الاجتماعية، المبنية على العدالة الاجتماعية والتضافر، إلى تعزيز المساواة في الحقوق والتقاسم المنصف للموارد.

١٨ - وأشار إلى أنه تمشيا مع قرارات الأمم المتحدة، أُسندت لشباب اريتريا مسؤولية القيام بدور عناصر التغيير بعدَ سنوات الحرب. وكانت مشاركتهم أساسية في التصدي لأسباب التخلف وأدت إلى زيادة الخدمات الاجتماعية الأساسية، وخاصة في المناطق الريفية.

١٩ - وأضاف أن حكومته والمغتربين الإريتريين دعموا الأسر المتضررة من الحرب. وقُدم تعليم مجاني من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة العالية. ورَفع الاستثمار في البنية التحتية الأساسية والخدمات الاجتماعية مستويات المعيشة. ومنذ

عام ١٩٩١، تناقصت وفيات الأطفال والأمهات، بينما زاد متوسط العمر المتوقع زيادة ملحوظة. وأنشأت الحكومة برنامجا للتنمية الشاملة، من المقرر أن يُوَفَر دعم له من استغلال المعادن والفرص الاستثمارية الجديدة. ويتعين تحسين التنسيق على جميع المستويات من أجل دفع الخطة الاجتماعية والاقتصادية إلى الأمام.

٢٠ - **السيد تشيخاني** (جورجيا): تكلم بصفته مندوبا للشباب، فقال إنه على الرغم من أن الصكوك الدولية تدعو إلى إدماج الشباب في عمليات صنع القرار، فإن التنفيذ كان بطيئا للغاية. ولم ترد إشارة إلى مشاركة الشباب إلا في ٨ من ٤١ من خطط العمل المقدمة إلى إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية ضمن استعراض خطط العمل الوطنية المتعلقة بتشغيل الشباب. والشباب نفسه يزودنا بأفضل دليل عن المشاكل التي تواجهه، وينبغي إدماجه لتعزيز المواطنة المسؤولة وتشجيعه ليتولى دور القيادة في المستقبل.

٢١ - وأضاف إنه على الرغم من الجهود المبذولة للتصدي للعنف ضد النساء والفتيات، فإن ٧٠ في المائة من النساء تعرضن للعنف، وتقع نصف الاعتداءات الجنسية على الفتيات تحت سن ١٦. وفي بعض البلدان، يعتقد أن لحقوق الرجال الغلبة على حقوق النساء. ويشكل التعليم أداة فعالة لمحاربة القوالب النمطية للجنسين، الناجمة أساسا عن نقص في المعلومات. وينبغي لذلك للدول الأعضاء وضع ممارسات تعليمية متوازنة بين الجنسين مما يعزز المساواة.

٢٢ - واستطرد قائلا إن لدى جورجيا ٠٠٠ ٥٠٠ من المشردين داخليا،وبالتالي فإن السلام والأمن مسألة هامة. وتشكل الحرب عقبة رئيسية أمام التنمية، ويعد الأطفال والشباب من بين أكثر الفئات ضعفا، لأنهم يفقدون إمكانية الحصول إلى التعليم والسكن اللائق والرعاية الصحية ويتعرضون لصدمات نفسية تبقى معهم مدى الحياة. ويحث لذلك المجتمع الدولي على أن يتحد من أجل السلام.

٢٣ - **السيد فاسكويز** (الجمهورية الدومينيكية): تكلم بصفته مندوبا للشباب، فقال إنه على الرغم من أن البلدان النامية أحرزت تقدما نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، فلا تزال هناك عقبات في مجالات الأمراض المعدية، والبيئة، ومياه الشرب النظيفة، وسوء التغذية، والتعليم، والتنمية الاقتصادية، والإسكان، والأمن، والعمالة، والتمكين، والسلام.

٢٤ - وأشار إلى أنه لا مكان للاستبعاد والضعف إذا كان المجتمع الدولي يطمح إلى تحقيق تنمية متوازنة. فالإنصاف والاستدامة أساسيين لتحقيق النمو المستدام. ومع ذلك، فإن النمو الاقتصادي لا يكفي وحده للحد من عدم المساواة الاجتماعية؛ ويلزم أيضا إيمان بأن كل شخص في إمكانه أن يحقق أهدافه بينما يساعد الآخرين على تحقيق أهدافهم.

٢٥ - وأضاف إنه يمكن تحقيق التنمية من خلال سياسات أقوى تتعلق بسيادة القانون، مع وجود مؤسسات تلتزم بالقيم الأخلاقية تخدم مجتمعات مسؤولة على نحو يكفل الأمن ويعزز المساواة والحوكمة والتعايش السلمي والتنمية؛ والمساواة في الحقوق والفرص، مع توفير تعليم للجميع وخدمات الصحة والخدمات الأساسية، والحد من الفقر وعدم المساواة الاجتماعية؛ ووجود اقتصادات متكاملة وابتكارية ومتنوعة وموجهة لتحقيق الجودة ومستدامة بيئيا تولد النمو مع المساواة والعمل اللائق؛ والإنتاج والاستهلاك المستدامين؛ والإدارة المنصفة للمخاطر؛ وحماية البيئة؛ والمواجهة المناسبة لتغير المناخ.

٢٦ - واستطرد قائلا إنه ينبغي إدراج الأشخاص ذوي الإعاقة في أهداف المجتمع الدولي حيث أنه وفقا لما أوردته منظمة الصحة العالمية في التقرير العالمي المتعلق بالإعاقة،

يعيش أكثر من بليون شخص حالياً تحت وطأة شكل من أشكال الإعاقة وهذا العدد آخذ في التزايد. وشدد في الختام على أن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية يستلزم إرادة سياسية من جانب الحكومات، وخاصة في البلدان النامية، من أجل تعزيز الحوكمة والدفاع عن حقوق الإنسان.

٢٧ - **السيد صغيرون الشيخ** (السودان): قال إن الأزمة المالية العالمية والتقلبات في أسعار المواد الغذائية مع ارتفاع أسعار الطاقة وتغير المناخ قد ألقت بظلال قاتمة على مستقبل تحقيق التنمية الاجتماعية وظلت تشكل عائقا أمام الوفاء بالالتزامات المنصوص عليها في قمة كوبنهاغن. وأشار إلى أن السلام في بلده، شرط أساسي للتنمية الاجتماعية. وقد وقعت حكومة بلده للتو عددا من اتفاقيات التعاون مع حكومة جنوب السودان وأقامت سلطة انتقالية لإقليم دارفور. ومن المتوقع أن تؤتي المفاوضات التي تجري في أديس أبابا بشأن ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان أكلها قريبا.

٢٨ - وأضاف أن بلده صاغ خطة شاملة لمكافحة الفقر ركزت على خلق فرص العمل، والتوسع في التعليم، ومحو الأمية، وتوفير الرعاية الطبية، وتوفير المياه الصالحة للشرب، وحماية البيئة، وتحقيق الأمن الغذائي. وأشار إلى أن ديوان الزكاة أحد آليات الأمن الاجتماعي، إضافة إلى آلية الوقف ومنظمات المجتمع المدني، تعمل على ترسيخ الضمان الاجتماعي من خلال دعم مشروعات المرافق الصحية ومشروعات المياه ومؤسسات التعليم الديني والتعليم العالي، وتعتبر لهذا من أهم آليات مكافحة الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية.

٢٩ - ومضى قائلا إن السودان أنشأ المجلس القومي للمعوقين ووضع استراتيجية خماسية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٦، تشدد على الصحة، والتعليم، ورفع الوعي، والتمكين الاقتصادي، والمشاركة في الحياة الاجتماعية والأنشطة الثقافية وفي الحياة السياسية. ورغم الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها، فإن الحكومة خصصت ما يقارب مليوني دولار من دولارات الولايات المتحدة لبرامج الإعاقة وتتعاون مع المنظمات غير الحكومية المعنية بالإعاقة تعاونا كبيرا. وينبغي للبلدان المانحة الوفاء بالتزاماتها بتقديم المساعدات التنموية اللازمة والعمل على إعفاء البلدان النامية من ديونها.

٣٠ - **السيد الرويلي** (المملكة العربية السعودية): قال إن حكومته أعدت عددا من البرامج التدريبية لتحسين الحوار الأسري. وأنشأت دورا تستقبل كبار السن وأطلقت العديد من البرامج لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة التي وسعت نطاق الرعاية الصحية، وحسنت إمكانية الوصول، ومنحت الأشخاص ذوي الإعاقة تخفيضا لركوب وسائل النقل العام والإعفاء من الرسوم الحكومية.

٣١ - وأضاف أنه يتم إشراك الشباب في المملكة العربية السعودية بصورة أكبر في صناعة القرار بالدولة. وبناء على ذلك، انطلقت المنتديات الحوارية بين الشباب السعودي والشباب من بلدان أخرى. وفي عام ٢٠٠٦، أُطلِق برنامج أُرسِل بموجبه عشرات الآلاف من الطلاب والطالبات إلى الخارج. وتوسعت المملكة العربية السعودية في إنشاء الجامعات بمعدل قياسي وتقدم العديد من الجوائز في المجالات الثقافية والإنسانية التي مُنحت للباحثين والأكاديميين في جميع أنحاء العالم. وأضاف أن حكومته تبذل كل ما في وسعها لتمكين الشباب من تنمية مهاراتهم وتوسيع آفاقهم.

٣٢ - **السيدة آيتيموفا** (كازاخستان): قالت إن وفدها يشجع تنفيذ القرارات الدولية للتخفيف من آثار الأزمة الاقتصادية ويدعم في الوقت نفسه التزام الدول الأعضاء بالتصدي للتحديات التي تواجه الفئات الضعيفة من السكان. ويقر وفدها تقرير الأمين العام عن نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (A/67/179) ويشجع تعزيز الجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لما بعد عام ٢٠١٥.

٣٣ - واستطردت قائلة إنه في ضوء الدعوة إلى إنشاء نظام تجاري متعدد الأطراف يدعم التنمية المستدامة، فإن بلدها يدعو إلى اتخاذ تدابير تجارية تركز بقدر أكبر على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وينبغي مشاركة أصحاب الشأن على نحو أكبر في المفاوضات الرامية لإيجاد سبل لزيادة الصادرات والوصول إلى الأسواق العالمية. وينبغي تحسين دمج البلدان النامية التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في التجارة الدولية. وينبغي ألا يتم تقليل الالتزامات الاجتماعية المكرسة لمكافحة الفقر والبطالة والجوع أو الجهود الرامية إلى تحسين التعليم والصحة والاندماج الاجتماعي.

٣٤ - وأشارت إلى أن حكومتها تغلبت على الأزمة في تلك الأوقات العصيبة، وتسير على طريق التنمية الاجتماعية. وأطلقت سياسة اجتماعية شاملة للجميع في عام ٢٠١١، تشمل نُهجا جديدة للعمل، وتحديث الإسكان والمرافق العامة، وتوفير مياه الشرب النظيفة. وتم إنشاء صندوق وطني لتحقيق الاستقرار في الاقتصاد لتقليل الاعتماد على العوامل الخارجية وبناء قدرة على المجابهة.

٣٥ - ومضت قائلة إن الحكومة تتصدى للزيادات في البطالة والعمالة الناقصة والأعمال الخطرة. فقامت بتهيئة فرص للعمل وحسنت البنية التحتية من خلال خارطة طريق لمكافحة الأزمة. وتقدم، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية وأصحاب الشأن في قطاع الأعمال، منحا للعاطلين عن العمل لكي يتمكنوا من اكتساب مهارات مهنية. وركزت خارطة الطريق على خلق وظائف في مجال الخدمة الاجتماعية، وخفضت معدل البطالة في كازاخستان إلى مستوى أقل بكثير من المتوسط العالمي.

٣٦ - وأضافت أن حكومتها تقوم بالتصديق على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ووفقا لخطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٢، يجري وضع خطة عمل وطنية من أجل الأشخاص ذوي الإعاقة، بهدف إتاحة إمكانية الحصول مجانا على الخدمات الأساسية بحيث يمكن إدماج هؤلاء الأشخاص في المجتمع بحلول عام ٢٠١٨.

٣٧ - واستطردت قائلة إن الحكومة، على عكس غيرها، زادت الإنفاق على الصحة في عام ٢٠١٢. وسيتم استحداث نظام موحد للرعاية الصحية بحلول عام ٢٠١٣. ويجري تنفيذ برامج للرقابة الصحية تستهدف الأطفال والمراهقين والنساء وسكان المناطق الريفية. ونتيجة لذلك، من المتوقع أن يرتفع متوسط العمر المتوقع إلى ٧٠ عاما بحلول عام ٢٠١٥. وأعربت عن التزام كازاخستان بالوفاء بالتزاماتها الاجتماعية من أجل زيادة الدخل. وستكفل عملا مستقرا، وتعزز بناء القدرات وتحسن المساعدة الموجهة لأغراض محددة.

٣٨ - وأعلنت في الختام أن بلدها سيساهم في الجهود المبذولة لتحسين التضافر في منظومة الأمم المتحدة وتعزيز إقامة شراكات أقوى مع الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والدوائر الأكاديمية. وأعربت عن تفضيل بلدها لاتباع نهج يسعى إلى تحقيق العدالة في الأجل الطويل ويأخذ في الحسبان الفئات الضعيفة.

٣٩ - **السيد فام** فين كوانغ (فييت نام): قال إن الانتعاش العالمي معرض للتهديدات الناجمة عن الأزمتين الاقتصادية والاجتماعية وأزمة الطاقة وانعدام الأمن الغذائي وتغير المناخ. وتواجه البلدان النامية صعوبات في تحقيق التنمية المستدامة والنمو الشامل للجميع والأهداف الإنمائية الدولية. وأعرب عن قلق وفده إزاء الاستنتاج الوارد في تقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (A/67/179)، الذي يشير إلى أن القضاء على الفقر المدقع سيستغرق ٨٨ سنة أخرى وذلك بمعدل الانخفاض الذي لوحظ في الفترة ما بين ١٩٩٠ و ٢٠٠٥. ويتعين اتخاذ

إجراءات عاجلة للتعامل مع البطالة، وعدم المساواة الاجتماعية، وضمان الحماية الاجتماعية المستدامة.

٤٠ - وأضاف أن التدابير التي اتخذتها حكومته لتحقيق الاستقرار حسنت الوضع الاقتصادي، مع تحقيق نمو صحي في عام ٢٠١١ وفي الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠١٢. وحققت العديد من الأهداف الإنمائية للألفية في وقت مبكر، وهي ملتزمة بتحقيق العدالة الاجتماعية وتعميم حقوق الإنسان في السياسات الوطنية. وكان مبدؤها التوجيهي هو تحقيق التنمية الاقتصادية والثقافية المتوازنة، وتحقيق التقدم والعدالة الاجتماعية.

٤١ - واستطرد قائلا إن قانون الأشخاص ذوي الإعاقة دخل حيز التنفيذ في عام ٢٠١١، مما يدل على التزام حكومته تجاه هؤلاء الأشخاص. وقد وُضع مشروع لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة للفترة ٢٠١٢-٢٠٢٠ من أجل تنفيذ القانون وتوفير الخدمات الصحية والتدريب المهني وفرص العمل لهؤلاء الأشخاص. وما تزال خطة العمل الوطنية للمسنين للفترة ٢٠١٢-٢٠٢٠ في انتظار الموافقة عليها. والهدف منها هو حماية الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمسنين، وتمكينهم من المشاركة في المجتمع. واختتم كلمته قائلا إن استراتيجية تنمية الشباب للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ اِعتُمدت لتطوير قوة عاملة مؤهلة لتحديث فييت نام. وستهيئ فرص عمل عددها ٦٠٠ ٠٠٠ فرصة عمل للشباب سنويا، وتقلل معدلات البطالة بين الشباب.

٤٢ - **السيد كازيموف** (قيرغيزستان): قال إن الفقر والبطالة هما أهم القضايا الملحة التي تواجه المجتمع الدولي الآن. وتؤثر الأزمة الاقتصادية، المقترنة بارتفاع أسعار المواد الغذائية، على قدرة البلدان على الحفاظ على المستويات السابقة للحماية الاجتماعية. وينبغي لذلك للمؤسسات المالية الدولية النظر في إلغاء الشروط التي تؤثر على البرامج الاجتماعية للبلدان المتلقية للمساعدة التقنية والمالية.

٤٣ - وأضاف أن الوثيقة الختامية لمؤتمر ريو +٢٠، المعنونة ''المستقبل الذي نصبو إليه''، أشارت إلى أهمية التنمية في المناطق الجبلية، وضرورة تعزيز التنمية المستدامة في البلدان النامية التي تضم مناطق جبلية. وتواجه هذه البلدان مستويات عالية من الفقر والعزلة، وكذلك ارتفاع تكاليف النقل والديون الخارجية، مما يجعل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية أمرا صعبا. وحث البلدان المانحة وهيئات الأمم المتحدة على تقديم المساعدة لتلك البلدان قدر الإمكان.

٤٤ - وذكر أن تشغيل الشباب يعد أولوية بالنسبة لحكومته، التي تتخذ تدابير جدية لمعالجة هذه المسألة. وتلزم استراتيجية عالمية لتشغيل الشباب تستند إلى ما تتوصل إليه منظمة العمل الدولية.

٤٥ - وأردف قائلا إن قيرغيزستان وقعت على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في عام ٢٠١١ وأنها تستكمل إجراءات التصديق الآن. وسيؤدي اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى بشأن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وسائر الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة المقرر عقده في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ إلى لفت انتباه المجتمع الدولي لحالة الأشخاص ذوي الإعاقة، ويؤدي إلى صياغة نُهج استراتيجية وخطة عمل تكفل تحقيق التنمية وتشمل الأشخاص ذوي الإعاقة.

٤٦ - وأكد ضرورة اتخاذ تدابير للتعجيل بتنفيذ خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة لعام ٢٠٠٢ وتعزيز التوسع في الحقوق والفرص المتاحة للمسنين. وقد خُفض الدعم الاجتماعي في العديد من البلدان بسبب الأزمة الاقتصادية. ويجب تغيير هذا الاتجاه من أجل التصدي لمشكلة الفقر بين المسنين.

٤٧ - وقال إن هجرة اليد العاملة تشكل أيضا أولوية لقيرغيزستان. فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن

تحويلات المهاجرين تنفق في المقام الأول على الغذاء والسكن والرعاية الطبية والتعليم، وجميعها من جوانب التنمية الاجتماعية. وبناء عليه، يجب على بلدان المنشأ والمقصد تكثيف جهودها الرامية إلى توسيع الإمكانات الاقتصادية للعمال الأجانب من خلال تهيئة ظروف قانونية وتنظيمية ومؤسسية مواتية.

٤٨ - **السيد أدفاني** (الهند): قال إنه على الرغم من التقدم المحرز في القضاء على الفقر وتحقيق العمالة الكاملة والعمل اللائق والإدماج الاجتماعي منذ انعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية لعام ١٩٩٥، فما تزال هناك تحديات عديدة قائمة. وقلل الوضع الاقتصادي القاتم قدرة البلدان النامية على مواجهة الصدمات العالمية. ويتعين لذلك تحفيز النمو الشامل وتعزيز الطلب وتهيئة فرص العمل. وفي مؤتمر ريو+٢٠، جدد المجتمع الدولي التزامه بتحقيق التنمية المستدامة، والاعتراف بأن الفقر يمثل التحدي الأكبر. وبالتالي ينبغي إعطاء القضاء على الفقر الأولوية في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وينبغي بذل كل جهد ممكن لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٤٩ - وأشار إلى إنه ينبغي التصدي للفساد وضمان شفافية الحكومة. وقال إن توليد ثروات غير معلومة يحد أيضا من النمو والاستثمار. وينبغي أن يصدق الجميع على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وينبغي استرداد الأصول المسروقة من خلال التعاون الدولي. وفي مؤتمر قمة مجموعة العشرين الذي عقد في حزيران/يونيه ٢٠١٢ في لوس كابوس، المكسيك، جعل القادة سد فجوة الإنفاذ أولوية، وعقدوا العزم على تتبع من يتلقون الرشاوى وكذلك من يدفعونها. ولاستكمال تعبئة الموارد المحلية، ينبغي للبلدان المتقدمة الوفاء بالتزاماتها في تقديم المساعدة الإنمائية الرسمية.

٥٠ - وأضاف أن حكومته تركز على النمو الشامل، مع تشديد على التنمية الريفية والمرأة والفئات الضعيفة. ويكفل مشروع المهاتما غاندي الوطني لضمان العمالة الريفية ١٠٠ يوم عمل، نصفها محجوز للنساء، من أجل ٥٣ مليون أسرة فقيرة. وغطى الالتحاق بالمدارس الابتدائية الجميع تقريبا، وضاقت الفجوة بين الجنسين في التعليم المتوسط والعالي. وارتفع متوسط العمر المتوقع ومعدل تحصين الأطفال، في حين تناقصت وفيات الرضع والأمهات.

٥١ - وذكر إن الهند لديها إطار قانوني شامل لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة. وتحاول حكومته منح هؤلاء الأشخاص فرصا متكافئة، وحماية حقوقهم وتمكينهم من المشاركة الكاملة في المجتمع. وفي الختام أعرب عن إيمان الهند بأنه يمكن لكبار السن الإسهام في مجتمعاتهم، وسنت تشريعات للتأكد من تمكنهم من العيش بكرامة.

٥٢ - **السيدة مبالا إيينغا** (الكاميرون): قالت إن حكومتها وضعت سياسات للشباب والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك بهدف الحد من عدم المساواة وتحسين الظروف المعيشية لتلك المجموعات. وفي مجال الصحة، تم تزويد الشباب بالمهارات اللازمة للحد من التعرض للإصابة بالأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويتم إجراء فحوص وتوفير العقاقير المضادة للرتروفيروسات مجانا، وتقديم الرعاية الطبية للأطفال المولودين بالفيروس، وتقديم تدريب للمعلمين من الأقران، وتنظيم إسداء المشورة.

٥٣ - وأضافت أن الهياكل الصحية تُشجَّع على تقديم الدعم والتوجيه والحد من معدل الوفاة بين الفقراء، ووفيات الأطفال والأمهات. وتُوَفَر لقاحات مجانية للأطفال أقل من عام واحد. ووُضع برنامج للصحة الإنجابية لحماية الأسر والشباب. وأشارت إلى أن حكومتها تشجع إجراء بحث لتلبية الاحتياجات الصحية المتغيرة، مثل تلك المتعلقة بشيوخة السكان.

٥٤ - وأردفت قائلة إن الكاميرون أنشأ صندوق إدماج الشباب لتشجيع توظيف الشباب فضلا عن برامج لمساعدة الشباب ممن عادوا من الشتات إلى الكاميرون، ولإدماج الشباب من المناطق الفقيرة وتهيئة فرص عمل للأشخاص ذوي الإعاقة ومساعدة الأسر الضعيفة والمسنين. وجرى منح الشباب قروضا بشروط تفضيلية، وتم تشغيل كبار السن لفترات أطول ومنحهم بطاقات للضمان الاجتماعي، وأنشئت وظائف للأشخاص ذوي الإعاقة.

٥٥ - ومضت قائلة إن التعليم يمثل ١٦,٨ في المائة من الميزانية الوطنية، وهي نسبة تقترب من نسبة ٢٠ في المائة التي توصي بها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). ويُوَفَر التعليم الابتدائي مجانا لكي يتمكن جميع الأطفال من إكماله. ويُشجع التدريب المهني ويجري تصميم دورات جديدة لتلبية احتياجات الكاميرون. ويتلقى الأشخاص ذوو الإعاقة أنواعا مختلفة من المساعدة، مثل توفير سكن جامعي في الطابق الأرضي وتقديم منح تدريبية.

٥٦ - وأضافت إنه نظرا لأن التنمية الاجتماعية مُكَلِّفة بالنسبة للبلدان النامية، فإن وفدها يرحب بزيادة تناولها في المناقشات التي تدور في الأمم المتحدة. وبحلول عام ٢٠١٧، سيتم تحديث نظام الحماية الاجتماعية في الكاميرون. وسيتحسن حصول الفئات الضعيفة من السكان على الخدمات الصحية والتعليمية، وسيتم بناء إسكان اجتماعي، وسيتم تعزيز إمدادات مياه الشرب والكهرباء. وأعربت في الختام عن شكر وفدها للمنظمة على دعمها من خلال إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة ٢٠١٣-٢٠١٧، وطلبت من شركاء حكومتها دعم جهودها الإنمائية.

٥٧ - **السيد ميكاييلي** (أذربيجان): قال إن الأزمة الاقتصادية العالمية مستمرة في تقويض التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ومن المهم ضمان ألا يؤثر النقص في الإنفاق العام سلبا على الفئات الأشد ضعفا. وقد نجح بلده في تجنب آثار الأزمة، وشهد تحسينات كبيرة في اقتصاده نتيجة لمعدل من أسرع معدلات النمو الاقتصادي في العالم.

٥٨ - وأشار إلى أن أذربيجان وضعت عددا من البرامج لترجمة النمو الاقتصادي إلى تنمية اجتماعية، تماشيا مع التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام (A/67/179). وتكفل برامجها للحد من الفقر وبرامج التنمية المستدامة المساواة في الحصول على جميع الخدمات، وخاصة التعليم والرعاية الصحية، وتضم اعتمادات لحماية الفئات الأشد ضعفا، ومنها المسنون والأسر ذات الدخل المنخفض واللاجئون والمشردون داخليا.

٥٩ - **السيد عبداللاييف** (أذربيجان): تكلم بصفته مندوبا للشباب، فقال إن ١٣٣ مليون شاب في العالم أميون، ويشكل الشباب ٤١ في المائة من العاطلين عن العمل في العالم. والتعليم لديه القدرة على كسر حلقة الفقر. وأوضح إن حكومته استثمرت بكثافة في التعليم، بما في ذلك تمويل عدة آلاف من المنح الدراسية لطلاب أذربيجان للدراسة في الخارج. وحرصت أيضا على إشراك الشباب في صياغة برنامجها للشباب للفترة ٢٠١١-٢٠١٥، الذي يركز على توفير فرص العمل ويولي اهتماما خاصا لاحتياجات الشباب المشردين داخليا واللاجئين.

٦٠ - **السيد بن مهيدي** (الجزائر) قال إنه بعد ١٧ سنة من انعقاد مؤتمر قمة كوبنهاغن للتنمية الاجتماعية، ما يزال القضاء على الفقر وتحقيق العمالة الكاملة والاندماج الاجتماعي بعيد المنال. وأعرب عن ترحيبه بانعقاد الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالإعاقة والتنمية في عام ٢٠١٣، وأشاد بعمل الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالشيخوخة. وأشار إلى أن الذكرى العشرين المقبلة للسنة الدولية للأسرة في عام ٢٠١٤ تتيح فرصة ممتازة للنظر في السياسات الموجهة

نحو الأسرة. وأعرب عن تأييد وفده لاعتماد الجمعية العامة للوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى المعني بالشباب لعام ٢٠١١، والتي حددت ١٧ مجالا للتصدي لأشد الشواغل إلحاحا بالنسبة للشباب.

٦١ - وأضاف قائلا إن أفريقيا تلزمها مساعدة دولية لمواجهة الآثار الاقتصادية السلبية لارتفاع أسعار المواد الغذائية والبطالة والأوبئة. وقد اعتمدت حكومته عددا من الإصلاحات الهيكلية الرامية إلى تعزيز التنمية الاقتصادية والتماسك الاجتماعي والتوزيع العادل للدخل القومي. واستثمرت مبالغ كبيرة في التنمية البشرية مما رفع نصيب الفرد في الناتج المحلي الإجمالي، وخُصصت أيضا تحويلات اجتماعية كبيرة لدعم الأسر والمتقاعدين والفقراء. وتم توسيع نطاق التعليم والرعاية الصحية وتحسينهما، ويجري إيلاء اهتمام خاص لتوفير الحماية الاجتماعية للمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة واليتامى والشباب المعرضين لمخاطر أخلاقية والمحتاجين.

٦٢ - **السيدة توموفا** (بلغاريا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إنه يتعين على أعضاء الجمعية العامة تضييق الخلافات بينهم حول كيفية التصدي للمشاكل التي تواجه الشباب في ما يتعلق بالتعليم والعمل والصحة والتكامل الاجتماعي. وأشارت إلى أن الاستطلاعات التي أجريت في بلدها تظهر أن غالبية الشباب مهتمون ببدء مشاريعهم الخاصة، وجرى تنظيم عدد من حلقات العمل لمساعدتهم في تحقيق هذا الطموح. ومن شأن اتباع إجراءات أقل إرهاقا وبيروقراطية وتقديم تمويل تفضيلي، جنبا إلى جانب مع تقديم تدريب ونشر المعلومات، أن يساعد في تعزيز مباشرة الأعمال الحرة بين الشباب.

٦٣ - **السيد ديميتروف** (بلغاريا): تكلم بصفته مندوبا للشباب، فقال إن الشباب العاطل وغير المشارك يعد أكثر عرضة لمشاعر انعدام الأمن واللامبالاة. والأنشطة من قبيل تولي الشباب إدارة وسائط الإعلام تعطي الشباب إحساسا أكبر بالهدف وتكفل مشاركته في المجتمع. ويتعين على الحكومات تخصيص موارد لتعزيز عمل الشباب ومشاركته. وحث البلدان، التي لم تفعل ذلك بعد، على انتهاج ممارسة إرسال وفود من الشباب إلى الأمم المتحدة، وشدد على الدور القيادي للشباب كعوامل للتغيير لتعزيز التنمية والتسامح والسلام.

٦٤ - **السيد غريما** (مالطة): قال إن سياسة حكومته الوطنية للشباب تقر بأهمية إدماج الشباب بسلاسة في سوق العمل. وذكر أن المؤسسة الوطنية للتوظيف والتدريب تقدم، بمساعدة مع الصندوق الاجتماعي الأوروبي، مجموعة واسعة من الخدمات التي تشمل فرص التعلم مدى الحياة وتقديم المشورة المهنية.

٦٥ - وأشار إلى إن هناك نقصا في الموظفين المدربين في جميع أنحاء العالم على تلبية احتياجات المسنين الذين يتزايد عددهم بسرعة. وتفخر مالطة بأنها البلد المضيف لمعهد الأمم المتحدة الدولي للشيخوخة، الذي يساعد البلدان النامية في بناء القدرات اللازمة للتصدي للمشاكل المتصلة بالشيخوخة. وأضاف أن حكومته تخطط لوضع مجموعة واسعة من السياسات والبرامج لتلبية احتياجات كبار السن وتعزيز إدماجهم في المجتمع.

٦٦ - ومضى قائلا إنه قد تم إنشاء منصب وزاري لتولي المسؤولية المباشرة عن كبار السن في البلد في عام ١٩٨٧، وأنشئ مجلس وطني للمسنين في عام ١٩٩٢. وأعرب عن التزام مالطة باتباع سياسة عامة للإدماج الاجتماعي وكذلك بالمحافظة على المستويات الحالية للخدمات على الرغم من الأزمة الاقتصادية العالمية.

٦٧ - **السيدة هادي** (اليمن): قالت إن حكومتها قامت بتمويل المشاريع الصغيرة وإعطاء أولوية للاستثمارات الكثيفة

في العمالة على مدى عقدين تقريبا. وأشركت القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في التخفيف من الفقر ووسعت شبكة الضمان الاجتماعي. وقد تم إنشاء وزارة للشباب والرياضة، واعتُمدت استراتيجية وطنية للطفولة والشباب للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٥. وقالت إنه على الرغم من ارتفاع الأسعار والبطالة والفقر الناجم عن الاضطرابات السياسية الأخيرة، فلا يزال بلدها ملتزما بتنفيذ الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج الدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة.

٦٨ - **السيدة راديليكي** (بلجيكا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إنه على الرغم من السيل الذي يكاد لا ينقطع للأزمات العالمية، فإن الشباب حريص على المشاركة في بناء مستقبل مستدام وعادل. ولفتت الانتباه إلى أن أكثر من فرد واحد من كل سبعة أشخاص على الأرض لا يحصل على مياه صالحة للشرب. وأشارت إلى أن الفقر وانعدام فرص الحصول على المياه يفاقم كل منهما الآخر. ويتعين على المجتمع الدولي اتخاذ الإجراءات اللازمة لكسر هذه الحلقة المفرغة، وينبغي معاملة الحصول على المياه الصالحة للشرب كشرط أساسي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٦٩ - **السيد موسكوفيتش** (بلجيكا): تكلم بصفته مندوبا للشباب، فقال إنه من غير المقبول أن يتوفى يوميا ٠٠٠ ٤ طفل في القرن الحادي والعشرين لعدم توفر مياه صالحة للشرب. ودعا الأمم المتحدة إلى أن تكفل ممارسة الحق في الحصول على مياه الشرب المأمونة والنظيفة وخدمات الصرف الصحي، وهو حق معترف به بموجب قرار الجمعية العامة ٢٩٢/٦٤، كحق من حقوق الإنسان الأساسية من أجل التمتع الكامل بالحياة وجميع حقوق الإنسان.

٧٠ - **السيدة ويلسون** (جامايكا): قالت إن برنامج توفير العمل اللائق يعد حاسما بالنسبة لبرنامج حكومتها للقضاء على الفقر. ولا تزال حكومتها ملتزمة بمعايير العمل الأساسية الواردة في اتفاقيات منظمة العمل الدولية. وتحظى أيضا القضايا الأخرى المدرجة في جدول الأعمال الاجتماعي بأولوية قصوى لجامايكا، ومنها ضمان الإدماج والتضافر الاجتماعي، والحصول على التعليم، والأمن الغذائي، والرعاية الصحية، والإطار الإنمائي لما بعد عام ٢٠١٥.

٧١ - **السيدة فرانسيس** (جامايكا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن بلدها لديه تاريخ طويل في مجال إتاحة فرص للشباب للمشاركة في عملية صنع القرار، بما في ذلك إنشاء المجلس الوطني للشباب، والبرلمان الوطني للشباب وبرنامج السفراء من الشباب. ومع ذلك، فإن الاستفادة من هذه الفرص ليست واقعية بالنسبة لكثير من الشباب الجامايكي، وخاصة في المناطق الريفية، ويرجع ذلك إلى حد كبير لأن الكثير منهم لم تتح له أشكال غير تقليدية للتعليم، بما في ذلك الإنترنت، والتي كان يمكن أن تزودهم بالمعلومات ذات الصلة.وأشارت إلى إنه ما لم يزود الشباب بما يحتاجه من أدوات لمواجهة التحديات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، فلن يكون الجيل المقبل مستعدا لمواجهة هذه التحديات.

٧٢ - **السيدة حسن** (جيبوتي): قالت إن المتابعة الوثيقة لمؤتمر ريو +٢٠، والدورة السابعة والستين للجمعية العامة كانت فرصة كي تجدد الدول الأعضاء التزامها بتحقيق التنمية المستدامة في جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ولا يزال القضاء على الفقر يشكل تحديا جسيما في منطقة القرن الأفريقي، التي تأثرت ببعض أشد آثار تغير المناخ حدة، ومنها الجفاف والفيضانات. ووضعت حكومتها سياسات اجتماعية تهدف إلى التخفيف من حدة الفقر والجوع اللذين غالبا ما يقترنا بهذه الآثار، واتخذت عددا من التدابير لضمان الأمن الغذائي، شملت مشاريع مشتركة في مجال الزراعة والمياه مع البلدين المجاورين، إثيوبيا والسودان. ولا يزال توفير

إمكانية الحصول على مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي هدفا أساسيا لبلدها.

٧٣ - وأضافت أن النساء والأطفال والشباب ينبغي أن يكونوا محور أي مناقشات لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وفي عام ٢٠٠٨، أنشأت حكومتها وكالة جيبوتي للتنمية الاجتماعية، التي تعزز رفاه الشباب والمساواة بين الجنسين. وأشارت إلى مبادرة الاتحاد الأفريقي التي تدعو إلى إصدار قرار من الجمعية العامة بشأن تكثيف الجهود الرامية إلى إنهاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وقالت إن المجموعة الأفريقية ستقدم مشروع قرار بشأن هذه المسألة إلى اللجنة في الدورة الحالية.

٧٤ - وأضافت أن ما يقرب من ثلثي سكان أفريقيا تقل أعمارهم عن سن ٣٥ عاما. وقد وضعت حكومتها سياسات وبرامج اجتماعية تستجيب لاحتياجات الشباب في مجالات التعليم والصحة والعمالة. وبناء على ذلك، يشجع بلدها شركائه في التنمية على زيادة دعمهم في مجال مكافحة الفقر والجوع وسوء التغذية والوفاء بالتزاماتهم من المساعدة الإنمائية الرسمية. واختتمت كلمتها قائلة إن جيبوتي قد صدقت لتوها على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في يونيه/حزيران ٢٠١٢، وتتطلع إلى الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالإعاقة والتنمية المقرر عقده في الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة.

٧٥ - **السيد إيسكالانتي هاسبون** (السلفادور): قال إنه وفقا لتقرير مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (E/2012/51)، تشكل الشيخوخة واحدة من أهم التحولات الديموغرافية في هذا القرن. ومن المتوقع أن يتضاعف عدد المسنين في العالم بحلول عام ٢٠٥٠، مع ارتفاع النسبة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إلى أعلى من المتوسط.

٧٦ - وأضاف إنه يوجد على الصعيد الدولي العديد من الصكوك المتعلقة بالشيخوخة، وتؤمن حكومته بالمشاركة الفعالة في الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالشيخوخة. وعلى الصعيد الإقليمي، تم اعتماد ميثاق سان خوسيه لحقوق كبار السن في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في أيار/مايو ٢٠١٢، ويتضمن إعلان برازيليا لعام ٢٠٠٧ التزاما بتعزيز اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق كبار السن.

٧٧ - وأردف قائلا أن الإطار الدولي، مع ذلك، لا يكفل نفس الحقوق للجميع. وينبغي معالجة أوجه قصوره بدون تأخير لكفالة احترام حقوق كبار السن، وتمكنهم من مواصلة الاستفادة من التنمية. وأكد من جديد قلق وفده إزاء الطابع غير المركز للتدابير الدولية المتخذة لحماية حقوق كبار السن، الأمر الذي يجعل من الصعب الالتزام بها على الصعيد الوطني. وتلزم خطوات إضافية، لذلك، لحماية حقوق كبار السن المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

٧٨ - ومضى قائلا إن التمييز ضد كبار السن يجعل اندماجهم الاجتماعي صعبا. والمشاركة أساسية لتمكين كبار السن، وينبغي أن تكون جزءا من استراتيجيات التنمية والحد من الفقر. ويشكل التمييز ضد المسنات جانبا آخر من المشكلة.وينبغي أن تؤخذ ظاهرة تأنيث الشيخوخة في الاعتبار عند تنقيح الاستراتيجيات، وينبغي أن تشارك هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في معالجة هذه القضية.

٧٩ - وأشار إلى أنه تلزم جهود مشتركة للاستجابة للاحتياجات المحددة والثغرات في التنفيذ. وأعرب عن استعداد حكومته لمناقشة مختلف المقترحات التكميلية على نحو بناء. وتفضل حكومته في هذا الصدد إجراء مناقشات مع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، وحوار مع هيئات المعاهدات، والمشاركة المباشرة من قبل هيئات حقوق

الإنسان الوطنية، وإدماج وجهات نظر كبار السن في الاجتماعات الرفيعة المستوى المقبلة للجمعية العامة. واختتم كلمته قائلا إن حكومته قدمت إلى اللجنة مشروع قرار للنظر فيه بشأن وضع اتفاقية دولية شاملة لتعزيز وحماية حقوق المسنين وكرامتهم.

٨٠ - **السيد فيالو** (إكوادور): قال إنه ينبغي تقليل عدم المساواة في إطار النضال من أجل الحد من الفقر. وينبغي ألا تستند الأهداف إلى استهلاك السوق بل ينبغي أن تأخذ في الاعتبار التمتع الكامل بالحياة بكرامة. وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تحسين الرفاه الاجتماعي ويضع نهاية لعدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية.

٨١ - وأشار إلى أنه لبلوغ هذه الغاية، تحولت حكومته إلى العمل الجماعي والقطاع العام لضمان العدالة والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعمالة والترفيه والإبداع الفني. وكُرست استثمارات لم يسبق لها مثيل في مجال الصحة والتعليم للقضاء على مصيدة الفقر التي تقع فيها أجيال متعاقبة وتحقيق هدف ''العيش الكريم''. وأعرب عن قلق إكوادور، مع ذلك، لأن الشؤون الاجتماعية لم تحظ بأهمية رئيسية بالنسبة للمجتمع الدولي، كما يتضح من عدم إحراز تقدم بشأن تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية، وعدم الوفاء بالالتزامات المعلنة في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية لعام ١٩٩٥، واستمرار المبادئ المالية التقليدية التي يُنظَر بموجبها إلى الاستثمار الاجتماعي باعتباره نفقات.

٨٢ - واستطرد قائلا إن بلده قد قام، على العكس من ذلك، بزيادة الاستثمار الاجتماعي إلى ثلاثة أضعاف في السنوات الأربع الماضية وحسَّن نوعية الاستثمار أيضا من خلال إعطاء قيمة للبشر تفوق قيمة رأس المال. وتم الحد من الفقر من خلال برامج للصحة والتعليم والإسكان. وينبغي تنفيذ قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعنون ''نساء الشعوب الأصلية: عناصر فاعلة في القضاء على الفقر والجوع'' (E/CN.6/2012/L.6) في جميع الدول الأعضاء كسلاح في الكفاح ضد الفقر والجوع. وقد وضعت حكومته سياسات شاملة لتمكين المرأة، بل وستواصل العمل من أجل تحقيق نتائج أفضل.

٨٣ - وأضاف أن سياسة إكوادور تقوم على دعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وفقا للدستور والصكوك الدولية. وكخطوة أولى، حَدَدت هؤلاء الأشخاص، وكفلت توافر الرعاية لهم في جميع أنحاء البلد، مما أدى إلى إدماجهم في المجتمع. ومع ذلك، فلا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به. فالتنمية الاجتماعية سيستحيل تحقيقها لو تم تجاهل حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وحكومته مقتنعة لذلك بأن الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالإعاقة والتنمية سيفيد الأشخاص ذوي الإعاقة والمجتمع ككل.

٨٤ - **السيد كيبرت** (إثيوبيا): قال إن برنامج بلده الخمسي للنمو والتحول أحرز نجاحا كبيرا في جعل إثيوبيا أحد أربعة بلدان من أقل البلدان نموا، التي أشار إليها تقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (A/67/179)، باعتبارها بلدانا خفضت بشكل كبير من مستويات الفقر المدقع. وبلده على الطريق الصحيح لتحقيق هدفه المتعلق بتقليل الفقر بمقدار النصف بحلول عام ٢٠١٥.

٨٥ - وذكر أن إثيوبيا صدقت على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وشكلت لجانا لتنسيق ورصد تنفيذ الاتفاقية. وجرَّمت التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة، وقدمت إعفاءات ضريبية لأرباب الأعمال الذين يوظفون ٦٠ في المائة أو أكثر من القوة العاملة لديهم من الأشخاص ذوي الإعاقة، وسنت قانونا للبناء يستلزم تمكين ذوي الإعاقة من الوصول إلى جميع المباني العامة. وفي إطار برنامج النمو

والتحول، بدأت الحكومة في توفير الأجهزة التعويضية وخدمات التأهيل لأكثر من ٢٠٠ ٠٠٠ شخص من ذوي الإعاقة.

٨٦ - واسترسل قائلا إن سياسة إثيوبيا الوطنية للشباب لعام ٢٠٠٤ ومجموعة إجراءات تنمية الشباب لعام ٢٠٠٦ يتماشيان مع كل من برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها، والميثاق الأفريقي للشباب. وقد تزايد عدد الطلاب في المدارس الابتدائية وفي التعليم والتدريب في المجالين التقني والمهني. ووفقا لما أشار إليه تقرير الأمين العام عن متابعة تنفيذ السنة الدولية للشباب، يشارك المتطوعون الشباب في الجهود المبذولة لمكافحة التصحر، وعُمم العمل التطوعي في صميم الاستراتيجيات الوطنية للحد من الفقر.

٨٧ - وأضاف إنه توجد منذ عام ٢٠٠٦ خطة عمل وطنية لكبار السن تستند إلى خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة لعام ٢٠٠٠. وقامت الحكومة أيضا بتعزيز قدرة رابطات المسنين من خلال توفير دورات تدريبية ومعونة مالية وإنشاء مراكز ومشاريع لإدرار الدخل.

٨٨ - **السيدة راجاسنغام** (سري لانكا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن شواغل الشباب في بلدها تشمل العثور على عمل، ونبذ ثلاثة عقود من الصراع، والحصول على تعليم جيد، ومكافحة التحرش الجنسي، ومكافحة إدمان المخدرات. وأشارت إلى أن الشباب تلزمه منابر أكثر يمكنه من خلالها حل مشاكله والتعبير عن شواغله وتحقيق أحلامه.

٨٩ - **السيدة ويكراماناياكي** (سري لانكا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن برلمان الشباب في بلدها يوفر منبرا هاما للشباب. واختير أعضاؤه من كلا الجنسين وجميع الفئات العرقية والاجتماعية، ويتفاعل أعضاؤه بصورة منتظمة مع أعضاء البرلمان الوطني. وتساعد أيضا نوادي الشباب البالغ عددها ٩٠٠٠ في سري لانكا وبرنامج الجوائز التي تمنحها للقيادات الشابة الناشئة في تعبئة إمكانات الشباب.

٩٠ - وأضافت أنه يجري عرض برنامجا من برامج الواقع يتناول حياة الشباب ذوي الإعاقة، وابتداء من عام ٢٠١٣، ستُنظم في اليوم الوطني للرياضة أحداث يشارك فيها الأشخاص ذوي الإعاقة. وسيواصل الشباب في سري لانكا العمل مع الحكومة لتعزيز مشاركة الشباب في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وأعربت عن تطلعها لانعقاد المؤتمر العالمي للشباب الذي سيعقد في عاصمة بلدها في عام ٢٠١٤.

٩١ - **السيد كاسيدي** (منظمة العمل الدولية): قال إن النمو الاقتصادي يمكن تحقيقه بدون التضحية بالعدالة الاجتماعية. وأشار إلى أن الأزمة الاقتصادية العالمية تتيح فرصا لاتباع نُهج جديدة للسياسات لا تركز فحسب على تهيئة فرص للعمل ولكن على نوعية الوظائف نفسها. وقد تشمل هذه النُهج مزيجا متنوعا من الاستثمار في البنية التحتية وسياسات الأجور والحماية الاجتماعية، ومبادرات التنمية الريفية، إلا إن احترام معايير العمل الأساسية وحقوق العمل يشكل أمرا أساسيا في جميع الحالات.

٩٢ - وأشار إلى أن البحث أظهر أن تعزيز المصادر المحلية للنمو يعد أكثر فعالية من التغييرات في أسعار الصرف في حد ذاتها وذلك في تغطية تكاليف العمالة والحد من الاختلالات العالمية. وأظهرت الأحداث الأخيرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كيف يمكن أن تؤدي البطالة وعدم المساواة في الدخل إلى اضطرابات اجتماعية. واعتمد مؤتمر العمل الدولي في دورته الأولى بعد المائة المعقودة في حزيران/يونيه ٢٠١٢ التوصية رقم ٢٠٢ المتعلقة بالحدود الدنيا للحماية الاجتماعية

على الصعيد الوطني، والتي تؤكد أن الضمان الاجتماعي يعد حقا من حقوق الإنسان وكذلك ضرورة اقتصادية.

٩٣ - وأضاف أنه لمواجهة أزمة بطالة الشباب، قامت منظمة العمل الدولية بتنظيم العديد من المشاورات الوطنية والإقليمية مع الشباب وعقدت ملتقى لتشغيل الشباب في جنيف، جمَّع الشباب وممثلي الحكومات والعمال وأصحاب العمل. وبعد المنتدى، دعا مؤتمر العمل الدولي إلى اتخاذ إجراءات محددة الهدف وفورية لمعالجة أزمة البطالة بين الشباب.

٩٤ - وقال إن خطة العمل العالمية لمنظمة العمل الدولية لتحقيق القضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال بحلول عام ٢٠١٦ توجه العمل المتعلق بمساعدة أكثر فئات المجتمع ضعفا. ومع ذلك، فقد أشار تقرير حديث إلى تباطؤ في وتيرة تقليل عمل الأطفال، وأعرب عن قلقه من إمكانية أن تزيد الأزمة الاقتصادية العالمية من تأخير الجهود التي تبذل في هذا الصدد.

٩٥ - وأشار إلى أن الأرقام تظهر أن ما يقرب من ٢١ مليون شخص في جميع أنحاء العالم وقعوا ضحايا السخرة أو ضحايا أعمال بالإكراه أو بالخداع. وفي تطور إيجابي، رفع مؤتمر العمل الدولي في دورته الأولى بعد المائة القيود عن ميانمار بعد أن اتفقت حكومتها ومنظمة العمل الدولية على استراتيجية مشتركة للقضاء على السخرة. وبينما سببت الأزمة العالمية ركودا اقتصاديا في بعض الأماكن، فقد أتاحت أيضا فرصا للمجتمع الدولي لإعادة التوازن إلى الاقتصاد العالمي وتعزيز قضية العدالة الاجتماعية العالمية.

رفعت الجلسة الساعة ١٨/١٥.